



تعزيز القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهم

أ. هاشم بن عوض بن عايد الأحمد
جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: haaa1421@gmail.com

أ.د. طالب بن صالح العطاس
جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: tsalsttas@kau.edu.sa

المُلخَص

هدفت الدراسة إلى رصد القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة جدة من وجهة نظر معلميهم، والتعرف على الفروق في تلك القيم باختلاف بعض المتغيرات. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة، وتحقيق أهدافها. وتكون مجتمع الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة، واختيرت منهم عينة عشوائية بلغت (371) معلماً، وأخذ الباحث الاستبانة أداة للدراسة، واستخدم مجموعة من الأساليب الإحصائية أهمها: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، ومعادلة المدى، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه (One-way ANOVA).

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن القيم الجمالية لدى الطلاب تتوافر بدرجة عالية، بمتوسط حسابي (3.75)، وترتيب القيم كالآتي: الذوق، الانضباط، الإتقان، النظافة، الابتكار. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين لتوافر القيم الجمالية تُعزى للمؤهل العلمي، أو سنوات الخبرة، أو التخصص. كما توصلت الدراسة أيضاً إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختلاف المؤهل الدراسي بسبب أن الواجبات المنوطة بالمعلمين متساوية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختلاف التخصص بسبب أن المؤثر الحقيقي يتمثل في أن القيم الجمالية تُعدُّ قيماً أصيلةً، إذا إنها تتضمن جميع التخصصات الدراسية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختلاف سنوات الخبرة، بسبب أن القيم الجمالية تؤثر على التجارب الشخصية التي تحصل في حياة الطالب اليومية والبيئة الاجتماعية التي حوله. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بتصميم برامج سلوكية لتعزيز القيم الجمالية، وربطها بالمناهج الدراسية والأنشطة اللاصفية، ودعم الطلبة المبدعين، بالإضافة إلى نشر الأساليب التربوية الناجحة في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: القيم الجمالية، الطلاب، الثانوية العامة، المعلمين، التعليم.



Promoting Aesthetic Values among high School Students from the point of view of their Teachers

Hashim bin Awad bin Ayed Al-Ahmadi
King Abdulaziz University, Kingdom of Saudi Arabia
Email: haaa1421@gmail.com

Prof. Dr. Talib bin Saleh Al-Attas
King Abdulaziz University, Kingdom of Saudi Arabia
Email: tsalsttas@kau.edu.sa

ABSTRACT

The study aimed to identify the aesthetic values of secondary school students in schools in Jeddah Governorate from the point of view of their teachers, and to identify the differences in those values according to some variables. The study used the descriptive survey approach. This is because it suits the nature of the study and achieves its objectives. The study population consisted of secondary school teachers in general education schools in Jeddah Governorate, and a random sample of (371) teachers was selected from them. The researcher took the questionnaire as a tool for the study, and used a set of statistical methods, the most important of which are: frequencies, percentages, arithmetic means, standard deviations, and the Pearson correlation coefficient. Cronbach's alpha coefficient, range equation, t-test for two independent samples, and one-way analysis of variance (One-way ANOVA). One of the most important findings of the study was that aesthetic values among students were existed to a high degree, with a mean of (3.75), and the order of the values was as follows: taste, discipline, mastery, cleanliness, and innovation. The results of the study also showed that there were no statistically significant differences in teachers' estimates of the availability of aesthetic values due to academic qualifications, years of experience, or specialization. The study also concluded that there are no statistically significant differences in the difference in academic qualifications because the duties assigned to teachers are equal, and that there are no statistically significant differences in the difference in specialization because the real influence is that aesthetic values are considered authentic values, as they include all Specializations of study, and that there are no statistically significant differences in years of experience, because aesthetic values affect the personal experiences that occur in the student's daily life and the social environment around him. In light of these results, the study recommended designing behavioral programs to enhance aesthetic values, linking them to curricula and extracurricular activities, supporting creative students, in addition to disseminating successful educational methods in this field.

Keywords: Aesthetic Values, Students, Secondary school, Teachers, Education.



1- مقدّمة:

خَلَقَ اللهُ -سبحانه- كُلَّ شَيْءٍ بِحِكْمَتِهِ وَقُدْرَتِهِ وَعِلْمِهِ، وَأَتَقَنَ كُلَّ مَخْلُوقٍ بِكَمَالِهِ وَصُنْعِهِ، وَبَيَّنَ كُلَّ حَقِيقَةٍ، فَجَعَلَهَا كَامِلَةً الْوُضُوحِ، وَحَسَّنَ كُلَّ صُورَةٍ فِي الْكَوْنِ الْبَدِيعِ، وَأَظْهَرَ لَنَا دَلَائِلَ الْجَمَالِ وَالْكَمَالِ، سِوَاءَ عَنْ طَرِيقِ الشَّرْعِ أَوْ عَنْ طَرِيقِ الْحِسِّ؛ إِمَّا بِدَلَائِلِ الْقُرْآنِ وَمَا أَفْصَحَ سُبْحَانَهُ لَنَا فِيهِ مِنْ عَجَائِبِ خَلْقِهِ، كَجَمَالِ اخْتِلَافِ الْمَخْلُوقَاتِ وَاخْتِلَافِ صِفَاتِهِمْ، وَهَذَا الْاِخْتِلَافُ يَجْتَمِعُ بِجَمَالِ الْقَصْدِ فِي عِبَادَتِهِمْ اللهُ -سبحانه وتعالى- مِنْ جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ، وَإِمَّا بِدَلَائِلِ اللهِ سُبْحَانَهُ الْمَحْسُوسَةِ، وَمَا يُظْهِرُهُ لِلْإِنْسَانِ لِيَرَى جَمَالَ خَلْقِهِ وَدَقَّةَ صُنْعِهِ، كَجَمَالِ اخْتِلَافِ أَلْوَانِ الطَّبِيعَةِ، وَمَعَ اخْتِلَافِ هَذِهِ الْأَلْوَانِ وَاجْتِمَاعِهَا يَكُونُ جَمَالُ التَّنَاسُقِ؛ هَذَا مِنْ بَدِيعِ خَلْقِ اللهِ فِي الْكَوْنِ. قَالَ تَعَالَى: لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ [التين: 4]، وَذَكَرَ السَّعْدِيُّ فِي مَعْنَى الْآيَةِ: "تَامَ الْخَلْقُ، مُتَنَاسِبَ الْأَعْضَاءِ، مُنْتَصِبَ الْقَامَةِ، لَمْ يَفْقِدْ مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا شَيْئًا" (السَّعْدِيُّ، 1426هـ، ص 1097). وَيُظْهِرُ مِمَّا سَبَقَ أَنْ أَكْمَلَ مَخْلُوقَاتِ اللهِ هُوَ الْإِنْسَانُ.

وَتَرْتَبِطُ صِفَةُ الْجَمَالِ ارْتِبَاطًا وَثِيقًا بِالْقِيَمِ، وَلَهَا مَعْنَى مَهْمٌ فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ؛ إِذْ لَا يَسْتَطِيعُ إِظْهَارُ قِيَمَةِ الْجَمَالِ إِلَّا مِنْ خِلَالِ الْإِحْسَاسِ بِأَهْمِيَّتِهَا وَالشُّعُورِ بِهَا. وَإِذَا نَظَرْنَا إِلَى وَاقِعِ حَيَاتِنَا؛ لَوَجَدْنَا أَنَّهَا أَصْبَحَتْ نَفْعِيَّةً وَمَادِيَّةً وَرَتَبِيَّةً؛ بِسَبَبِ قِلَّةِ الْإِبْدَاعِ وَالْإِبْتِكَارِ وَالتَّغْيِيرِ. وَقَدْ بَيَّنَّ الْعَدِيدُ مِنَ الْبَاحِثِينَ وَالْكَتَّابِ أَهْمِيَّةَ الْقِيَمِ الْجَمَالِيَّةِ فِي جَعْلِ الْحَيَاةِ أَكْثَرَ مَتْعَةً وَسَعَادَةً، وَدَوْرَهَا الْفَاعِلَ فِي مُوَاجَهَةِ التَّحْدِيَّاتِ، إِضَافَةً إِلَى ارْتِبَاطِهَا الْوَثِيقِ بِتَحْقِيقِ التَّكَاثُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ (طه، 2000). كَمَا تُؤَثِّرُ الشَّرِيعَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ بِشَكْلِ كَبِيرٍ عَلَى ضَبْطِ الْقِيَمِ الْجَمَالِيَّةِ وَتَنْظِيمِهَا، وَفُقِّ الْمَعَايِيرُ الْاجْتِمَاعِيَّةُ بَيْنَ الْأَفْرَادِ (مَهْدِي، 2013).

وَتُعَدُّ الْقِيَمِ الْجَمَالِيَّةِ ضَرُورَةً فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ؛ نَظَرًا لِمَا تَمْنَحُهُ مِنْ مَعَانٍ جَوْهَرِيَّةٍ، وَصُورٍ مَعْبُورَةٍ، وَمَشَاعِرٍ جَيَّاشَةٍ. وَقَدْ بَيَّنَّ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ وَالسُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ أَهْمِيَّتَهَا، وَأَنَّ غَرْسَهَا فِي الْإِنْسَانِ هُوَ الْمَعْنَى الْحَقِيقِي لِلتَّدْبِيرِ الصَّحِيحِ (الْأَلُوسِي، 2014). كَمَا أُبْرَزَتْ النُّصُوصُ الشَّرْعِيَّةُ ارْتِبَاطَ الْقِيَمِ الْجَمَالِيَّةِ بِتَنْمِيَةِ الْأَخْلَاقِ وَالذُّوقِ عِنْدَ الْأَفْرَادِ، مِنْ خِلَالِ الْإِهْتِمَامِ بِجَمَالِ الْبَاطِنِ مِنْ طَهَارَةٍ، وَالْإِهْتِمَامِ بِجَمَالِ الظَّاهِرِ مِنْ نِظَافَةٍ وَسُمُوٍّ أَخْلَاقِيٍّ، وَانْعِكَاسِ ذَلِكَ عَلَى الْمَجْتَمَعِ (عَلِي، 2019). وَتَرْتَبِطُ الْقِيَمِ الْجَمَالِيَّةِ ارْتِبَاطًا وَثِيقًا بِالتَّرْبِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، مِنْ خِلَالِ مُسَاعَدَةِ الْإِنْسَانِ عَلَى التَّعْبِيرِ عَنْ مَشَاعِرِهِ وَضَبْطِ سُلُوكِهِ وَفُقِّ الْأَخْلَاقِ، مِمَّا يُضْفِي عَلَى الْحَيَاةِ قِيَمَةً جَمَالِيَّةً عَظِيمَةً (السَّيِّدُ وَعَلِي، 2008).

وَقَدْ أَكَّدَتْ بَعْضُ الدِّرَاسَاتِ عَلَى أَهْمِيَّةِ بَذْلِ الْجُهِودِ؛ لِلتَّعَاوُنِ بَيْنَ الْأُسْرَةِ وَالْمَدْرَسَةِ فِي تَنْمِيَةِ الْقِيَمِ الْجَمَالِيَّةِ لَدَى الطُّلَّابِ، نَظَرًا لِدَوْرِهَا الْمَهْمِّ فِي نُمُوِّ شَخْصِيَّةِ الْفَرْدِ بِشَكْلِ مُتَكَامِلٍ (رَبْحَان، 2019)، كَمَا تُرَكِّزُ الْقِيَمِ الْجَمَالِيَّةِ عَلَى تَنْمِيَةِ الْمَشَاعِرِ مِنْ خِلَالِ دُمُجِ التَّرْفِيهِ بِبَيَانِ الْحَقَائِقِ وَالْقِيَمِ، الْأَمْرُ الَّذِي يُسَهِّمُ فِي تَحْقِيقِ تَعْلِيمٍ فَنِّيٍّ مَتَمِّيزٍ (Choi, 2003). وَتُعَدُّ الْقِيَمِ الْجَمَالِيَّةِ جُزْءًا مَهْمًا فِي الْمُنَاحِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ؛ نَظَرًا لِدَوْرِهَا فِي تَحْقِيقِ النُّمُوِّ الْمُتَكَامِلِ لِشَخْصِيَّةِ الطَّالِبِ/الطَّالِبَةِ بِجَوَانِبِهَا الْمُخْتَلِفَةِ (الْحَاجِ، 2010). كَمَا تُسَاعِدُ عَلَى إِعَادَةِ تَشْكِيلِ الشَّخْصِيَّةِ الْإِبْدَاعِيَّةِ مِنْ خِلَالِ اسْتِمَارِ الْمَهَارَاتِ الْيَدَوِيَّةِ، وَالْوُصُولِ بِهَا إِلَى الْإِتْقَانِ (عَبْدُ الْكَرِيمِ، 2018)، وَتُبْرَزُ أَهْمِيَّةُ تَوْفِيرِ الْوَسَائِلِ وَالْأَسَالِيبِ الْمُنَاسِبَةِ لِتَنْمِيَةِ الذُّوقِ الْجَمَالِيِّ لَدَى الطَّلِبَةِ، وَدَوْرُ الْمَعْلَمِ فِي ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ نَشْرِ قِيَمِ الْجَمَالِ وَالْإِبْدَاعِ، وَتَهْيِئَةِ الْبِيئَةِ الصِّفِّيَّةِ الْمُنَاسِبَةِ (الْحَاجِ، 2010؛ أَبُو حَصِيرَةَ، 2019).

وَيَتَوَقَّعُ الْبَاحِثُ أَنْ يَكُونَ لِمَعْلَمِ الْمَرْحَلَةِ الثَّانَوِيَّةِ دَوْرًا فِي تَعْزِيزِ الْقِيَمِ الْجَمَالِيَّةِ لَدَى الطُّلَّابِ، بِمَا يَنْعَكِسُ عَلَى إِحْسَاسِهِ بِالْقِيَمِ الْجَمَالِيَّةِ، وَعَلَى سُلُوكِهِ وَمُظْهَرِهِ، وَأَيْضًا عَلَى الْمُسْتَوَى التَّعْلِيمِيِّ، مِنْ حَيْثُ تَطْبِيقُهُ لِلْمَعَارِفِ وَالْأَفْكَارِ، وَأَنْ يُضْفِي عَلَيْهَا رُوحَ الْإِبْدَاعِ وَالْإِبْتِكَارِ.



2- مشكلة الدراسة:

تُعَدُّ القيم الجمالية من منطلقات التربية الإسلامية، إذ إنَّ الله سبحانه وتعالى خلق الكون بجمالٍ وإتقانٍ، وأن النبي - صلى الله عليه وسلم- صاحب المثل الأعلى في الجمال (علي، 2019). وفي العصر الحالي يُلاحظ تراجع الجانب الجمالي الأخلاقي في التعاملات بين الناس، ما أدَّى إلى اختلال التوازن بين الجوانب المادية والمعنوية (الشربيني، 2005؛ الدرعان، 2018).

وفي المقابل، تُعَدُّ القيم الجمالية ذات أهمية كبيرة في النمو السليم لشخصية الفرد وفق التصنيف الهرمي لمارسلو (الدرعان، 2018). إلا أنَّ اهتمام الطلبة بتنميتها يُعَدُّ محدودًا، ما ينعكس سلبيًا على مستوى إبداعاتهم وابتكاراتهم، ويؤدِّي إلى ظهور بعض الانحرافات السلوكية (الذهلي وآخرون، 2021؛ عبد، 2012). كما تبيَّن قلة اهتمام الباحثين والمفكرين بهذا الموضوع، ما أثر على دور الممارسين في الميدان التربوي، وبالتالي ضعف تعزيز القيم الجمالية لدى الطلبة (بخاري، 2014؛ الجهني، 2003؛ Eccles، 2005)، وعليه، تكمن مشكلة الدراسة في القصور الواضح لدى طلاب المرحلة الثانوية في فهم القيم الجمالية وإدراك أهميتها، واقتصار مفهومها عندهم على الجانب المادي فقط، ما ينعكس سلبيًا على مستوى الإبداع والابتكار لديهم. ووفقًا لذلك فإن مشكلة الدراسة تتلخَّص في السؤال الرئيس الآتي:

ما القيم الجمالية المعززة لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مُعلِّمهم؟

ويتفرَّع عن السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

1. ما القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مُعلِّمهم؟
2. هل تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مُعلِّمهم في ضوء المتغيرات الآتية: (المؤهل الدراسي، التخصص، الخبرة)؟

3- أهمية الدراسة:

تنبُع أهمية هذه الدراسة من كونها موضوعًا حيويًا؛ حيث تسعى إلى التعرف على وجهة نظر مُعلِّمي المرحلة الثانوية، في تعزيز القيم الجمالية لدى طلابهم خلال هذه المرحلة، وذلك على النحو الآتي:

1- الأهمية النظرية:

- 1-1 إبراز النواتج التربوية التي تترنَّب على تعزيز القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- 2-1 السعي لإعادة إحياء القيم الجمالية في العمل التربوي المدرسي.
- 3-1 التمهيد لتوسيع دوائر الاهتمام بتعزيز القيم الجمالية في الميدان التربوي المدرسي بفعل التطورات والتغيرات المعاصرة.

2- الأهمية التطبيقية:

- 1-2 مساعدة المختصين في الشأن التربوي على بلورة آليات تُناسب التخصصات؛ لتعزيز القيم الجمالية في أنشطتهم التعليمية والتربوية.
- 2-2 استعراض عددٍ من الأساليب العلمية التي تتماشى مع اتجاهات تعزيز القيم الجمالية في العمل المدرسي.
- 3-2 المساعدة في توسيع دائرة البحث عن أهمية وأسلوب تعزيز القيم الجمالية في التربية والتعليم، وتهيئة القرار التربوي المناسب لذلك.



4- أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة ما يأتي:

- 1- رصد القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهم.
- 2- التعرف على إذا ما كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في أبرز القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهم.

5- مصطلحات الدراسة:

- 1- القيم: يُعرّف أبو حصيرة (2019، 13)، القيم بأنها: مجموعة من المعايير والأحكام تتكوّن لدى الفرد، خلال المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية التي يمرُّ بها ويعيشها الفرد في بيئته، بحيث تُمكنه من التفاعل معها، واختيار الأهداف والتوجّهات لحياته، التي يرى أنها جديرة بتوظيف إمكانياته، وتظهر من خلال السلوك أو الاتجاهات بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.
- 2- الجمال: يُعرّف السيوطي (2004، 199) الجمال بأنه: "الهيئة التي تنبؤ الطباع السليمة عن النظر إليها".
- 3- ممّا سبق يمكن تعريف القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية إجرائياً بأنها: مجموعة من المهام والمهارات والمسؤوليات التي من المتوقع أن يمارسها معلّم المرحلة الثانوية، في سبيل تعزيز القيم الجمالية لدى طلابهم، وذلك بالتأثير الإيجابي الذي يُحدثه المعلّم من خلال احتكاكه بالطلّاب، وتحقيق الأهداف المنشودة، ورَفَع مستوى الجمال من خلال مجموعة القيم التي تشمل: (قيمة الإتقان، قيمة الابتكار، قيمة التدقّق، قيمة الانضباط، قيمة النظافة).
- 4- المرحلة الثانوية: تُعرّف وفقاً لوزارة المعارف (2003، 245) بأنها: مرحلة لها طبيعتها الخاصة من حيث سنّ الطّلاب وخصائص نموّهم فيها، وهي تستدعي ألواناً من التوجيه والإعداد، وتضمّ فروعاً مختلفة، يلتحق بها حاملو الشهادة المتوسطة، وفُق الأنظمة التي تضعها الجهات المختصة، فتشمل: الثانوية العامة، ثانوية المعاهد العلمية، دار التوحيد، الجامعة الإسلامية، معاهد إعداد المعلمين والمعلمات، المعاهد المهنية بأنواعها المختلفة (زراعية، صناعية، تجارية)، المعاهد الفنية والرياضية، وما يُستحدث في هذا المستوى.

5- الدراسات السابقة:

تعدّ القيم الجمالية من الموضوعات المهمة التي جذبت اهتمام الباحثين في المجال التربوي؛ من أجل ذلك قام الباحث بالتقصّي والبحث والمراجعة العامة للدراسات التي تحدّثت عن القيم الجمالية في المجال التربوي؛ وذلك للاستفادة من إجراءات تلك الدراسات، وأدواتها، والنتائج التي توصّلت إليها؛ وقد تمّ ترتيب هذه الدراسات من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:

- 1- دراسة الصليبي (2022): "القيم الجمالية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت- دراسة تحليلية": هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن القيم الجمالية في كتب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في دولة الكويت. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى)، وخلصت نتائج الدراسة إلى: تضمين القيم الجمالية في كتب المرحلة المتوسطة التي أعدها الباحث؛ كونها ثلاث خصائص المرحلة المتوسطة ولا سيما طلبة الصفّين السادس والسابع.

- 2- دراسة سليمان (2021): "تحليل القيم الجمالية والأخلاقية في المنهاج التربوي لمرحلة التعليم العام الأساسي في سورية وبيان أهميتها في بناء الشخصية": هدفت هذه الدراسة إلى إظهار دور القيم في شخصية الطّالب من خلال وعيه وسلوكه، بهدف تعزيز القيم الجمالية والأخلاقية في محتوى المنهاج القيمي. واستخدم الباحث المنهج



الوصفي الاستقرائي. ومن أبرز النتائج التي توصّلت إليها الدراسة: أن محتوى المناهج التربويّة في مراحل التّعليم الأساسي زاخرة بقيم الجمال والأخلاق، وأنها ليست محصورة في مقرر دراسي محدّد.

3-دراسة ربحان (2019): "التعاون بين الأسرة والمدرسة في تنمية القيم الجماليّة لدى طُلاب المرحلة الابتدائيّة من وجهة نظر مُعلّميهم بمدينة الرياض": هدفت هذه الدّراسة إلى التعرف على الأهداف والأساليب التي يُحقّقها التعاون بين الأسرة والمدرسة في تنمية القيم الجماليّة لدى طُلاب المرحلة الابتدائيّة من وجهة نظر مُعلّميهم بمدينة الرياض، واستخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى. ومن أبرز نتائج الدّراسة وتوصيَّاتها: الاهتمام بتنمية القيم الجماليّة وتقويمها لدى الطُلاب من خلال التحلّي بالسلوك الجمالي.

4-دراسة أبو حصيرة (2019): "دور مديري مدارس محافظات غزّة في تعزيز القيم الجماليّة بمدارسهم وسبل تطويرهم": هدفت هذه الدّراسة إلى التعرف على سبل تطوير دور مديري مدارس محافظات غزّة في تعزيز القيم الجماليّة بمدارسهم. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وخلصت الدّراسة إلى نتائج، منها: تعزيز مفهوم القيم الجماليّة لدى جميع مديري مدارس محافظات غزّة، مع إبراز دور المعلم في تعزيز القيم الجماليّة من خلال الحصّة الدّراسيّة.

5-دراسة علي (2019): "دور معلّم التربية الإسلاميّة في تنمية القيم الجماليّة لدى طلبة المرحلة الثانويّة في أمانة العاصمة بالجمهورية اليمنية": هدفت هذه الدّراسة إلى التعرف على القيم الجماليّة التي يسعى معلّم التربية الإسلاميّة لتنميتها لدى طلبة المرحلة الثانويّة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت الدّراسة إلى نتائج، منها: إعادة دور معلّم التربية الإسلاميّة، بحيث تُفعّل القيم الجماليّة بما يتماشى مع حاجة الأفراد والمجتمع اليمني، مع إبراز المعلم للقيم الجماليّة في تدريسه للمقرّرات الدّراسيّة.

6- الإطار المفاهيمي:

- القيم الجماليّة لدى طُلاب المرحلة الثانويّة

اهتمّت التربية الإسلاميّة بالقيم الجماليّة، ودعت إلى التحلّي بها من خلال نصوص الوحي. وتتجلّى في وصف خلق الله للكون بالجمال والإتقان، وخلق الإنسان في أحسن تقويم، والحثّ على التّجمل في المناسبات العباديّة، كما تجسّدت في المثل الأعلى من الكمال البشري وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم (عربي، 2006؛ علي، 2019).

مفهوم القيم الجماليّة:

تُعرّف القيم الجماليّة بأنها: "هي التي تُوجّه الفرد إلى تذوّق مظاهر الجمال المختلفة، وتُربّيه وتُهدّبه إلى كلّ ما هو جميل؛ كي ينظر إلى المجتمع نظرةً جماليّةً" (السلخي، 2018، 50). وعرفها عبد الكريم (2018، 133) بأنها: "القيم التي تتعلّق بالتذوّق الجمالي والتعبير عنه في حياة الإنسان، وقيمة الجمال الفنّي، والاهتمام بالشكل والجمال والتناسق، وتذوّق جمال اللغة، والاهتمام بجمال البيئة، والعناية بجمال المظهر والنظافة".

مصادر القيم الجماليّة:

تنبع القيم الجماليّة من مصادر عدّة، منها:

1- الوحي (القرآن الكريم، السّنة النبويّة): من خلال التأمل في آيات القرآن الكريم، والافتداء بالرسول -صلى الله عليه وسلم- في جمال أخلاقه ومظهره.

2- إعمال العقل والفكر: لا يستطيع الإنسان إدراك الجمال إلا من خلال التفكير والتأمّل (بخاري، 2014).



3- الخبرات الإنسانية المحسوسة: كلما كان الإنسان أكثر تفاعلاً مع مظاهر الجمال؛ زادت قدرته على تمثيلها (عربي، 2006).

4- أساليب التنشئة الاجتماعية: تؤثر على اكتساب الفرد للقيم، بما فيها القيم الجمالية (عبد الرحمن، 2022).

5- التراث: يُعدُّ التراث الثقافي والحضاري مصدراً مهماً لاكتساب القيم الجمالية عبر الأجيال (بخاري، 2014).

أهمية القيم الجمالية:

تظهر أهمية القيم الجمالية في كونها تساعد الإنسان على تربية سلوكه، من خلال المعرفة العقلية والمهارية، وإشباع مشاعره وعواطفه، وتوسيع مداركه لمعرفة السلوك المقبول من المرفوض؛ حتى يستطيع الوصول إلى الرقي بجميع جوانب الشخصية (علي، 2019). وتبرز أهمية القيم الجمالية من خلال محورين أساسيين، وهما:

المحور الأول: أهمية القيم الجمالية بالنسبة للفرد، من حيث:

1- بناء شخصية الفرد: إن القيم الجمالية تُسهم في بناء شخصية الفرد من عدة نواحٍ مهمة، منها:

1-1 الناحية الإيمانية: يكون ذلك من خلال تربيته على التصديق الجازم واليقين الثابت بوجود الله سبحانه وتعالى، ويظهر ذلك من خلال آثاره وآياته الكونية (السعدي، 1426).

1-2 الناحية الاجتماعية: إن القيم الجمالية تبني العلاقات الإنسانية الاجتماعية على التواصل بين الآخرين، والمشاركة والتعاون على أسس أخلاقية كبرى؛ تشمل: الحب، التسامح، التكافل الاجتماعي، نبذ الصراعات والأحقاد والأنانية (الشريبي، 2005).

1-3 الناحية السلوكية والأخلاقية: تُساعد القيم الجمالية الطالب على ترفيق وجدانه وشعوره؛ مما يسهم في القضاء على السلوك العدواني (حسان، 2018).

1-4 الناحية النفسية: إن القيم الجمالية لها الأثر البالغ في الحالة النفسية للفرد، من خلال إدخال الفرح والسرور والبهجة عبر أنشطة مختلفة تُساعد في تنمية الذات، وتحقق الأثران النفسي (كشيك، 2014).

1-5 الناحية العقلية: تُساعد القيم الجمالية على الابتكار والإبداع، وتحسين إدراك الفرد للجمال (عربي، 2006).

2- تنمية التذوق الجمالي: إن الإنسان مع تطوُّر الحياة يعيش في واقع مادي رتيب، تسوده النظرة النفعية؛ لأجل ذلك فنحن بحاجة إلى الإحساس بالجمال (عبد المنعم، 1987).

المحور الثاني: أهمية القيم الجمالية بالنسبة للمجتمع:

1- تحافظ القيم الجمالية على تماسك المجتمع: إن القيم الجمالية تحافظ على ترابط المجتمع، وتحدد أهدافه ومبادئه، وتربطها بثقافته التي تشكّل المجتمع عليها (عقل، 1422).

2- تبني القيم الجمالية حضارة المجتمع: تُمثل القيم الجمالية الإطار الحضاري للمجتمعات؛ لأنها تُعبر عن صورة المجتمع، وتحفظ كرامته، وتفرض احترامه على غيره من المجتمعات (الألوسي، 2014).

3- تُعزز القيم الجمالية هوية المجتمع: تُمثل القيم الجمالية المنبر الذي يستطيع المجتمع من خلاله التعبير عن أهدافه ومبررات وجوده بين المجتمعات؛ ولأجل ذلك فالمجتمع هو الضابط لأفراده، ويستطيع تكوين هوية قوية من خلاله (الزبoud، 2006).



خصائص القيم الجمالية:

إن القيم الجمالية لها خصائص وصفات تتفرد بها، ومنها:

- 1- الربانية: حثت التربية الإسلامية على القيم الجمالية؛ لأنها طريق من طرق معرفة الله، ودليل على عظمة الله في صفاته وخلقه (السلخي، 2018).
- 2- الإنسانية: تمثل القيم الجمالية للإنسان طريقة يُعبّر بها عن نفسه، وأنّ معيار التفاضل فيها هو التقوى (السعدي، 1426).
- 3- الواقعية: تُظهر القيم الجمالية خاصية الواقعية، وأنها قابلة للتطبيق، كما جاء في الحديث الصحيح الذي يصف خلق الرسول -صلى الله عليه وسلم- (الألباني، 1969).
- 4- التفانيّة: إن القيم الجمالية ليست من ابتداء فردٍ، ولكنها تقتضي الاختيار والانتقاء (بخاري، 2014).
- 5- الترابطية: إن القيم الجمالية مترابطة ومتبادلة بين التأثير والتأثر بين العلاقات الاجتماعية والثقافية (أبو حصيرة، 2019).
- 6- الفاعلية: إن القيم الجمالية تتسم بالفاعلية التي تتمثل في قدرة القيم الجمالية على الإبداع والابتكار وضبط السلوك وتقويمه (بخاري، 2014).

أمثلة القيم الجمالية:

اهتم الإسلام بتربية الإنسان تربية جمالية، وبيّن أهمية القيم الجمالية وأثرها البالغ في تعميق صلة الإنسان بربه، وتهذيب السلوك، وتربية المشاعر والأحاسيس، وجعلها مقصداً من مقاصد الإسلام، وأظهر أهمية معاهدة النفس على إحيائها وتزكيتها؛ حتى يصل الإنسان إلى الفكر السليم والقيم في الماضي والحاضر والمستقبل (أحمد والدوسري، 2013).

1- قيمة الإتقان:

- 1-1 تعريف الإتقان: يُعرّف المناوي (1990، 37) الإتقان بأنه: "معرفة الأدلة وضبط القواعد الكلية بجزئياتها".
- 2-1 أهمية الإتقان: إن الله حفظ الإسلام، وجعل حضارته عامرة وزاهرة، في أول منهج تربوي وتعليمي للأمة الإسلامية، والصحابه -رضوان الله تعالى عليهم- جعلوا إتقان القرآن الكريم أفضل العلوم وأجلّها، ولم يقتصروا في إتقانهم على الحفظ فقط، بل جعلوه واقعا لهم بالعلم والعمل، وعلموا الناس ذلك (الهندي، 2000).

- 3-1 وسائل مُعينة على تحقيق الإتقان: ذكرت الخدام (2023) عدّة وسائل لتحقيق الإتقان في العمل، منها:

أ- العمل بجِدٍّ وحرصٍ ومثابرة.

ب- التطوير والتعلّم المستمر في مجال دراستك أو تخصصك.

- 4-1 فوائد الإتقان: حريّ بنا التطرّق إلى ما ذكره (الشبول، 2013) في فوائد الإتقان، منها:

أ- تحقّق المكسب في الآخرة، وهو رضا الله -عزّ وجلّ-.

ب- حصول المتّقين على الرضا النفسي؛ لأن ثقته تزداد.

2- قيمة الابتكار:

2-1 تعريف الابتكار: يُعرّف نعيمي (2016، 9) الابتكار بأنه: "طرح فكرة جديدة وتطبيقها، وبالتالي تحقق ميزة تنافسية للمؤسسة عن بقية منافسيها".

2-2 أهمية الابتكار: ذكر (إدريس، 2018) في أهمية الابتكار عدة نقاط، منها:

أ- أن الإسلام اهتم بالابتكار في جميع مجالات الحياة المتعددة من خلال البحث على عمارة الأرض.

ب- أن الشريعة الإسلامية اهتمت بالعقل، وحثت على التفكير الذي هو وسيلة وصول إلى الابتكار.

2-3 وسائل معينة على تحقيق الابتكار: ذكر زوحى (2016) عدة وسائل معينة تساعد على تحقيق الابتكار، منها:

أ- أن يكتشف الطالب المفاهيم والمعارف من خلال طرح الأسئلة المناسبة.

ب- تشجيع الطالب على البحث عن الجواب الصائب بطرق منطقية وممكنة.

2-4 فوائد الابتكار: يذكر صاحب (2022) عدة نقاط في فوائد الابتكار، منها:

أ- مساهمة الابتكار في النهوض بالمجتمعات؛ لقدرته على حل المشكلات.

ب- إيجاد حلول عديدة ومتنوعة بطرق مبتكرة.

3- قيمة التذوق:

3-1 تعريف التذوق: عرّف الشريف (2012، 339) التذوق بأنه: "حالة وجدانية تتمثل في عملية الإدراك الحسي الجمالي لعناصر الجمال، وللخصائص الموجودة في المنتجات الفنية الوظيفية، والقدرة على الاختيار والانتباه لهذه العناصر والخصائص".

3-2 أهمية التذوق: تُعد قيمة التذوق لدى الطالب ذات تأثير إيجابي على خبرته الجمالية، من حيث إصدار الأحكام بالحسن والرديء، وتؤثر قيمة التذوق في الأفراد والجماعات، كما تساعد الطالب على نمو الاكتشاف والتحليل والتفسير والتقدير؛ مما يساعد في بناء تصورات جمالية لديه (بني يونس، 2018).

3-3 وسائل معينة لتحقيق قيمة التذوق: ذكر محمد (2020) أنه يمكن أن تساعد الطالب في تحقيق قيمة التذوق من خلال عدة نقاط، منها:

1- أن تكون الأسرة نموذجاً يُحتذى به في ممارساتها، أقوالها، ملبسها، تنظيمها في البيت، التزامها بالذوق العام.

2- أن يتعلم الطالب آداب الحوار، من خلال تعلمه كيفية التحدث بألفاظ مهذبة، والرقى في المناقشة.

3-5 فوائد قيمة التذوق:

ذكرت (عباس، 2015) عدة فوائد في قيمة التذوق، منها:

أ- أنها تساعد الطالب على التركيز في التفاصيل الجميلة والجاذبة في الأعمال المختلفة.

ب- تساعد في تكوين شخصية الطالب المبدع وتُثَمِّي مهاراته.

4- قيمة الانضباط:

- 1-4 تعريف مفهوم الانضباط: يُعرّف الكايد (2008، 31) الانضباط بأنه: "عملية قبول للتعليمات والتوجيهات الصادرة للطلاب؛ لتسهيل القيام بما يُسند إليهم من وظائف وأعمال".
- 2-4 أهمية الانضباط: يُظهر عاصي (2022) أهمية الانضباط في عدة نقاط مهمة، منها:
 - أ- مساعدة الطالب في التركيز على دروسه.
 - ب- تطوير موقف الطالب لموقف أفضل وأكثر إيجابية تجاه الآخرين.
- 3-4 وسائل مُعينة لتحقيق الانضباط: ذكرت زينة (2021) جملة من الوسائل المعينة لتحقيق الانضباط، منها:
 - أ- قيام المدرسة بتعريف الطلبة وأولياء أمورهم بتعليمات الانضباط المدرسي.
 - ب- تمثيل المعلم بتعليمات الانضباط شخصياً وسلوكياً.
- 4-4 فوائد الانضباط: ذكرت زينة (2021) فوائد للانضباط باختصار - تتمثل في أنه:
 - أ- يساعد على تعديل السلوك بالمعارف والمهارات والعلوم.
 - ب- يُحقق التوازن والاستقرار للمجتمع.

5- قيمة النظافة:

- 1-5 تعريف النظافة: تُعرّف النظافة بأنها: جملة من السلوكيات والممارسات التي تتفق مع حفاظ الإنسان على صحته ومعيشته، وهو مفهوم متصل بالطب، حيث تُستخدم الممارسات الصحية في الجانب الطبي؛ لتقليل نسبة الإصابة بالأمراض وانتشارها، بالإضافة إلى ارتباط المفهوم بالعناية الشخصية والمهنية التي ترتبط بأغلب جوانب الحياة (مسلكتيات النظافة الصحية، 2014، 105).
- 2-5 أهمية النظافة: ويُظهر شاكر (2020) أن أهمية النظافة للطالب تتمثل في عدة نقاط مهمة، منها:
 - 1- أنها تحافظ على صحة الطالب من الأمراض والأوبئة.
 - 2- بناء الوعي لدى الطالب عن أهمية النظافة.
 - 3- اكتساب الطالب المظهر اللائق والأنيق.
 - 4- أن الطالب النظيف يُحبّه الآخرون.
 - 5- أن اهتمام الطالب بنظافته يُكسبه علاقات قوية.
- 3-5 وسائل مُعينة لتحقيق النظافة: ذكر الحديد (2021) أنَّ من الوسائل المعينة لتحقيق قيمة النظافة، ما يأتي:
 - 1- توضيح أهمية النظافة للطالب عن طريق الإذاعة المدرسية.
 - 2- تخصيص يوم كامل للنشاط المدرسي؛ لكي يشارك الطالب في تنظيف البيئة المدرسية.
 - 3- توعية الطلاب بالمحافظة على النظافة الشخصية.
 - 4- تكريم الطلاب المتميزين في المحافظة على نظافة البيئة المدرسية.
- 5-5 فوائد النظافة: يُلخص الباحث عدة فوائد في قيمة النظافة، منها:
 - أ- سلامة الإنسان من الأمراض والأوبئة.
 - ب- أنها تعكس الصورة الذاتية للفرد، وتقديره لنفسه.
 - ت- أنها تُعطي شعوراً جيداً، وراحة نفسية.
 - ث- أنها تزيد من اهتمام الآخرين بالفرد.
 - ج- أنها تساعد على نشر الإيجابية في المجتمع، والابتعاد عن السلبية.



7- طريقة وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي، ويستخدم الباحث أسلوب الدراسة المسحية.

حدود الدراسة:

- الحد الموضوعي: وجهة نظر مُعلّمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الجمالية لدى طلابهم من خلال الأنشطة والأساليب التربوية؛ وقد حدّد الباحث عدّة قيم، تشمل: (قيمة الإتقان، قيمة الابتكار، قيمة التدقّق، قيمة الانضباط، قيمة النظافة).
- الحد المكاني: المدارس الحكومية في التعليم العام في محافظة جدة.
- الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني 2022م.
- الحد البشري: مُعلّمو المرحلة الثانوية.

مجتمع وعيّنة الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مُعلّمي المرحلة الثانوية في محافظة جدة، والبالغ عددهم (4100) معلّم، وتمّ معرفة العدد بناءً على إحصائية رسمية في الموقع الإلكتروني (البوابة السعودية للبيانات المفتوحة، 1442). وقد استخدم الباحث العيّنة العشوائية البسيطة في الدراسة، وقام بتوزيع الاستبانة إلكترونياً على عيّنة الدراسة عبر موقع (google Drive)، وتمّ تحديد فترة زمنية قدرها ثمانية أسابيع حداً أقصى؛ للحصول على الاستجابات من أفراد عيّنة الدراسة، وفي نهاية هذه الفترة بلغ مجموع الاستبانات المكتملة التي أدخلت في عملية التحليل الإحصائي (371) استبانة. تُمثّل أفراد عيّنة الدراسة بنسبة (9%) من مجتمع الدراسة الكلي.

خصائص أفراد عيّنة الدراسة:

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عيّنة الدراسة وفقاً للمتغيّرات: (المؤهل الدراسي، التخصص، سنوات الخبرة)، كما يأتي:

(1) توزيع أفراد عيّنة الدراسة وفقاً للمؤهل الدراسي:

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عيّنة الدراسة وفقاً لمتغيّر المؤهل العلمي، كما تُبيّنه النتائج بجدول (1) الآتي:

جدول (1) التكرار والنسب المئوية لأفراد عيّنة الدراسة وفقاً لمتغيّر المؤهل الدراسي

م	المؤهل الدراسي	التكرار	النسبة
1	بكالوريوس	321	86.5%
2	دراسات عليا (ماجستير – دكتوراه)	50	13.5%
	المجموع الكلي	371	100%

يتضح من الجدول (1) السابق، أن أغلب أفراد عيّنة الدراسة من مُعلّمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة جدة مؤهلهم العلمي (بكالوريوس)، بنسبة (86.5%)، بينما جاء المعلمون الذين مؤهلهم العلمي (دراسات عليا)، بنسبة (13.5%)، من إجمالي أفراد عيّنة الدراسة.

**(2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للتخصص:**

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص، كما تُبيّنه النتائج بجدول (2) الآتي:

جدول (2) التكرار والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص

م	التخصص	التكرار	النسبة
1	علوم إنسانية وشرعية	198	53.4%
2	علوم طبيعية	173	46.6%
	المجموع الكلي	371	100%

يتضح من الجدول (2) السابق، أن أغلب أفراد عينة الدراسة من مُعلّمي المرحلة الثانوية في محافظة جدة تُخصّصهم العلمي (علوم إنسانية وشرعية)، بنسبة (53.4%)، بينما جاء المعلمون الذين تُخصّصهم العلمي (علوم طبيعية)، بنسبة (46.6%)، من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

(3) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة:

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في التعليم، كما تُبيّنه النتائج بجدول (3) الآتي:

جدول (3) التكرار والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في التعليم

م	سنوات الخبرة في التعليم	التكرار	النسبة
1	أقل من 5 سنوات	39	10.5%
2	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	50	13.5%
3	10 سنوات فأكثر	282	76%
	المجموع الكلي	371	100%

يتضح من الجدول (3) السابق، أن أغلب أفراد عينة الدراسة من مُعلّمي المرحلة الثانوية في محافظة جدة سنوات خبرتهم في التعليم (من 10 سنوات فأكثر)، بنسبة (76%)، يليهم المعلمون أصحاب سنوات الخبرة (من 5 إلى أقل من 10 سنوات)، بنسبة (13.5%)، وكانت أقل نسبة للمعلمين أصحاب سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات)، حيث بلغت نسبتهم (10.5%)، من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

صِدْق أداة الدراسة:

من أجل التأكد من صِدْق الاستبانة؛ قام الباحث باستخدام الطرق الآتية:

(1) الصّدق الظاهري:

تمّ عرض الاستبانة بصيغتها الأولى على سعادة المشرف على الدراسة، والذي أوصى بعرضها على مجموعة من المحكمين، من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس؛ ولذا قام الباحث بعرض الاستبانة في صورتها الأولى على عدد (10) من المحكمين، من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز، وجامعة جدة، وجامعة الملك خالد.

وللتحقّق من صِدْق وثبات أداة الدراسة بالطرق الإحصائية؛ تمّ توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية مكوّنة من (30) فرداً، من أفراد مجتمع الدراسة (من خارج عينة الدراسة)، وتمّ التحقّق من صِدْق الاتساق الداخلي وثبات الأداة، كما يأتي:



2) صِدْق الاتِّساق الداخلي لأداة الدِّراسة:

تمَّ حساب صِدْق الاتِّساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كلِّ عبارة، والدِّرجة الكلية للْبُعد الذي تنتمي إليه العبارة، كما يوضَّح الجدول الآتي:

جدول (4)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كلِّ عبارة والدِّرجة الكلية للْبُعد الذي تنتمي إليه من المحور الأول (القيم الجمالية لدى طُلَّاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مُعلِّمهم)

الْبُعد الخامس قيمة النظافة		الْبُعد الرابع قيمة الانضباط		الْبُعد الثالث قيمة التدوُّق		الْبُعد الثاني قيمة الابتكار		الْبُعد الأول قيمة الإتقان	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**0.824	20	**0.828	15	**0.872	10	**0.796	5	**0.770	1
**0.798	21	**0.912	16	**0.886	11	**0.914	6	**0.846	2
**0.816	22	**0.823	17	**0.832	12	**0.911	7	**0.833	3
**0.844	23	**0.796	18	**0.849	13	**0.801	8	**0.924	4
**0.864	24	**0.915	19	**0.843	14	**0.903	9		

** دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01).

يتبيَّن من الجدول (4) السَّابق، أن معاملات ارتباط العبارات بالدِّرجة الكلية للْبُعد الذي تنتمي إليه العبارة؛ جميعها دالَّة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط عالية، حيث تراوحت في البُعد الأول: قيمة الإتقان، بين (0.770–0.924)، وفي البُعد الثاني: قيمة الابتكار، بين (0.796–0.914)، والبُعد الثالث: قيمة التدوُّق، بين (0.832–0.886)، والبُعد الرابع: قيمة الانضباط، بين (0.796–0.915)، والبُعد الخامس: قيمة النظافة، بين (0.798–0.864)؛ ممَّا يدلُّ على توافُّر درجة عالية من صِدْق الاتِّساق الداخلي للمحور الأول: (القيم الجمالية لدى طُلَّاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مُعلِّمهم).

صِدْق الاتِّساق الداخلي للمحور الأول: (القيم الجمالية لدى طُلَّاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مُعلِّمهم):

كما تمَّ التَّحقُّق من الصِّدْق البنائي للمحور الأول: (القيم الجمالية لدى طُلَّاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مُعلِّمهم)، من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الدِّرجة الكلية لكلِّ بُعد والمجموع الكلي للمحور، كما يوضَّح الجدول الآتي:

جدول (5)

معاملات الارتباط بين درجات كلِّ بُعد والدِّرجة الكلية للمحور الأول (القيم الجمالية لدى طُلَّاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مُعلِّمهم)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
1	الْبُعد الأول: قيمة الإتقان	**0.835
2	الْبُعد الثاني: قيمة الابتكار	**0.876
3	الْبُعد الثالث: قيمة التدوُّق	**0.852
4	الْبُعد الرابع: قيمة الانضباط	**0.864
5	الْبُعد الخامس: قيمة النظافة	**0.876

** دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01).

يتبيَّن من جدول (5) السَّابق، أنَّ قيم معاملات الارتباط للأبعاد الخمسة التي يتكوَّن منها المحور الأول: (القيم الجمالية لدى طُلَّاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مُعلِّمهم) والمجموع الكلي للمحور؛ جاءت مرتفعة، حيث



تراوحت بين (0.835 – 0.876)، وكانت جميعها دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق البنائي للمحور الأول: (القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهم).

(3) ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال حساب ثبات الاتساق الداخلي للعبارات، باستخدام معامل ألفا كرونباخ، كما تُبين النتائج بجدول (6) الآتي:

جدول (6) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد ومحاور الاستبانة

م	البعد	عدد العبارات	معامل الثبات
1	البعد الأول: قيمة الإتقان	4	0.85
2	البعد الثاني: قيمة الابتكار	5	0.92
3	البعد الثالث: قيمة التدقيق	5	0.91
4	البعد الرابع: قيمة الانضباط	5	0.91
5	البعد الخامس: قيمة النظافة	5	0.88
	المجموع الكلي للمحور الأول: (القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهم)	24	0.96

يتضح من جدول (6) السابق، أن قيم معاملات الثبات لأبعاد المحور الأول: (القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهم)؛ جاءت عالية، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات لأبعاد بين (0.85 – 0.92)، وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمحور الأول (0.96)، وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق، وإمكانية الاعتماد على نتائجها، والوثوق بها.

أساليب المعالجة الإحصائية:

بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي سعت إلى تحقيقها؛ تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية الآتية:

1- التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة وفقاً للبيانات الشخصية.

2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لحساب متوسطات عبارات محوري الاستبانة، وكذلك الدرجات الكلية والدرجات الفرعية لأبعادهما، بناءً على استجابات أفراد عينة الدراسة.

3- معامل ارتباط بيرسون: لحساب الاتساق الداخلي.

4- معامل ألفا كرونباخ: لحساب الثبات لعبارات الاستبانة.

5- معادلة المدى: لوصف المتوسط الحسابي للاستجابات على كل عبارة وبعد، على النحو الآتي: تم تحديد درجة الاستجابة بحيث تُعطى الدرجة (5) للاستجابة أوافق بشدة، والدرجة (4) للاستجابة أوافق، والدرجة (3) للاستجابة محايد، والدرجة (2) للاستجابة لا أوافق، والدرجة (1) للاستجابة لا أوافق بشدة؛ وذلك بناءً على الفئات الآتية: (من 1 إلى أقل من 1.8 تمثل درجة ممارسة (ضعيفة جداً)، من 1.8 إلى أقل من 2.6 تمثل درجة ممارسة (ضعيفة)، من 2.6 إلى أقل من 3.4 تمثل درجة ممارسة (متوسطة)، من 3.4 إلى أقل من 4.2 تمثل درجة ممارسة (عالية)، من 4.2 إلى 5 تمثل درجة ممارسة (عالية جداً)).



6- اختبار (ت) T-Test لعينتين مستقلتين: للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وفقاً لمتغيري (المؤهل الدراسي، التخصص).

7- تحليل التباين أحادي الاتجاه (One-way ANOVA): للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وفقاً لمتغير (سنوات الخبرة في التعليم).

8- نتائج الدراسة ومناقشتها

إجابة السؤال الأول: "ما القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهم؟".

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد المحور الأول من الاستبانة: (القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهم)، والتي حددها الباحث في خمسة أبعاد، ومن ثم ترتيب هذه الأبعاد تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل بُعد، ويبيّن ذلك الجدول (7) الآتي:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المحور الأول من الاستبانة (القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهم)، مرتبة تنازلياً

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البعد	درجة التوافر
1	قيمة الإتقان	3.66	0.798	4	عالية
2	قيمة الابتكار	3.36	0.998	5	متوسطة
3	قيمة التدوّق	3.94	0.837	1	عالية
4	قيمة الانضباط	3.92	0.751	2	عالية
5	قيمة النظافة	3.85	0.805	3	عالية
المجموع الكلي (القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهم)		3.75	0.695	---	عالية

يتبين من جدول (7) السابق، أن القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية جاءت بدرجة توافر (عالية) من وجهة نظر المعلمين؛ حيث جاء المتوسط الحسابي العام للمجموع الكلي لدرجة توافر القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهم (3.75)، بانحراف معياري قدره (0.695)، وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية للأبعاد المحددة بهذا المحور بين (0.751 – 0.998)، وهي قيم منخفضة؛ مما يدل على تجانس استجابات المعلمين حول مدى توافر القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية. ويُفسّر الباحث حصول القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية على درجة توافر (عالية) من وجهة نظر المعلمين؛ بأنها تساعد الطالب على تنمية السلوك المعرفي والمهاري لديه، وتُشبع عواطفه، وتُوسّع مداركه؛ حتى يرتقي بجميع جوانب شخصيته. واختلفت نتيجة الدراسات السابقة الأخرى بسبب اختلافها في منهج الدراسة خلال التركيز على العلاقة الارتباطية مثل: دراسة (أبو حصيرة، 2019) التي تناولت دور مديري مدارس محافظات غزة في تنمية القيم الجمالية بمدارسهم وسُبل تطويرهم. ويعزو الباحث مجيء قيمة التدوّق في الترتيب الأول بدرجة عالية؛ إلى أن الطالب يستطيع التمييز بين الأشياء من حيث الجمال، والتعبير عما يُفكر ويشعر من خلال استمتاعه بالاكشاف، والبحث عما يُفقيه من معارف ومهارات؛ كما يعزو مجيء قيمة الابتكار في الترتيب الأخير بدرجة (متوسطة)؛ إلى قلة توجيه الطلاب للحلول الابتكارية من قبل المعلمين، وأيضاً يتبادر إلى ذهن بعض الطلاب الخوف من الفشل من التجربة، وأيضاً صعوبة توفير موارد المشاريع المبتكرة لتدني الدّخل المادي لدى بعض الطلاب، وبالرغم من ذلك يلاحظ أن بعض الطلاب لديه الدافعية لكي يبتكر ويبدع. كما أن الطالب في هذه المرحلة العمرية يحتاج إلى من يساعده في التعبير عن مشاعره، وغرس حبّ المغامرة والاكتشاف والتجربة؛ لتقوية خصائصه العمرية.



ولمزيد من التفصيل؛ قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية بكل بُعد على حدة من أبعاد الاستبانة، كما تُبين نتائج الجداول الآتية:

البُعد الأول: قيمة الإتقان:

تمّ حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المعلمين حول درجة توافر قيمة الإتقان، كإحدى القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ثمّ ترتيب تلك الاستجابات تنازلياً، بناءً على المتوسط الحسابي، كما تُبين نتائج جدول (8) الآتي:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين حول درجة توافر قيمة الإتقان كإحدى القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مرتبة تنازلياً

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
1	يستطيع الطالب القيام بالمهام الأدائية بشكل مُتقن.	3.89	0.858	1	عالية
2	يُتقن الطالب ما تعلّمه.	3.88	0.831	2	عالية
3	يُحسّن الطالب زملاءه على إتقان العمل.	3.44	0.996	3	عالية
4	يُقدّم الطالب نشاطاً مدرسياً عن إتقان العمل.	3.43	1.074	4	عالية
المجموع الكلي للبُعد الأول: قيمة الإتقان					
		3.66	0.798	---	عالية

يتبين من جدول (8) السابق، أنّ قيمة الإتقان كإحدى القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية جاءت بدرجة توافر (عالية) من وجهة نظر المعلمين؛ حيث جاء المتوسط الحسابي العام للبُعد (3.66)، بانحراف معياري بلغت قيمته (0.798)، وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية لأغلب العبارات المحددة بهذا البُعد بين (0.858 – 0.996)، وهي قيم منخفضة؛ ممّا يدلّ على تجانس استجابات المعلمين حول درجة توافر قيمة الإتقان كإحدى القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية. بينما جاءت العبارة (4) بانحراف معياري قيمته (1.074)، وهي قيمة مرتفعة؛ ممّا يدلّ على تباين استجابات المعلمين حول تلك الممارسة، ويُلاحظ أن العبارات التي كتبها الباحث لم تُذكر في أبحاث أخرى. وجاء في الترتيب الأول من العبارات الدالة على مدى توافر قيمة الإتقان كإحدى القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين؛ العبارة: (يستطيع الطالب القيام بالمهام الأدائية بشكل مُتقن)، بمتوسط حسابي (3.89)، يليها في الترتيب الثاني العبارة: (يُتقن الطالب ما تعلّمه)، بمتوسط حسابي (3.88)، وكلتاهما بدرجة موافقة (عالية)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لباقي العبارات المحددة بهذا البُعد بين (3.44 – 3.43)، وجميعها بدرجة موافقة (عالية)، وفي الترتيب الأخير جاءت العبارة: (يُقدّم الطالب نشاطاً مدرسياً عن إتقان العمل)، بمتوسط حسابي (3.43) بدرجة موافقة (عالية).

وقد يرجع حصول العبارة: (يستطيع الطالب القيام بالمهام الأدائية بشكل مُتقن) على الترتيب الأول، بدرجة موافقة (عالية)؛ إلى أن المعلم يُخطّط للمهام الأدائية الموكلة للطلاب في كلّ مادة بشكل مُتقن، مع مراعاة مناسبتها للمرحلة الدراسية، وأيضاً أصبحت المنظومة التعليمية تُقيّم الطالب على مهامه، وتعمل على تدريب المعلم على كيفية إعدادها وتقييمها؛ لتحقيق أهداف المرحلة التعليمية للطلاب. بينما جاءت العبارة: (يُقدّم الطالب نشاطاً مدرسياً عن إتقان العمل) في الترتيب الأخير، بدرجة موافقة (عالية)، ويعزو ذلك إلى أن الطالب يقوم بالتخطيط للنشاط بمساعدة معلمه وزملائه، ويمتاز التخطيط المتقن بنقطين، هما: التنوع في الأنشطة التي تُسهم في نشر مفهوم إتقان العمل، والتجديد في الأساليب المناسبة للعمر والجاذبة للنظر.



البُعد الثاني: قيمة الابتكار:

تمّ حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المعلمين حول درجة توافر قيمة الابتكار، كإحدى القيم الجمالية لدى طُلاب المرحلة الثانوية، ثمّ ترتيب تلك الاستجابات تنازلياً، بناءً على المتوسط الحسابي، كما تُبيّن نتائج جدول (9) الآتي:

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين حول درجة توافر قيمة الابتكار كإحدى القيم الجمالية لدى طُلاب المرحلة الثانوية، مُرتبة تنازلياً

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
5	يستحدث الطالب أفكاراً جديدة بأنماط متنوعة.	3.53	1.091	1	عالية
9	يشارك الطالب في ورش ابتكار المشاريع.	3.39	1.197	2	متوسطة
8	يسهم الطالب في حلّ المشكلات العلمية.	3.32	1.120	3	متوسطة
6	يُطبّق الطالب مشروعات ابتكارية في دراسته.	3.29	1.154	4	متوسطة
7	يبحث الطالب عن أهمّ الأعمال الابتكارية الجديدة.	3.28	1.163	5	متوسطة
المجموع الكلي للبُعد الثاني: قيمة الابتكار		3.36	0.998	---	متوسطة

يتبيّن من جدول (9) السابق، أن قيمة الابتكار كإحدى القيم الجمالية لدى طُلاب المرحلة الثانوية جاءت بدرجة توافر (متوسطة) من وجهة نظر المعلمين؛ حيث جاء المتوسط الحسابي العام للبُعد (3.36)، بانحراف معياري بلغت قيمته (0.998)، وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية للعبارة المحددة بهذا البُعد بين (1.091 – 1.197)، وهي قيم متوسطة؛ ممّا يدلّ على تباين استجابات المعلمين حول درجة توافر قيمة الابتكار، كإحدى القيم الجمالية لدى طُلاب المرحلة الثانوية. وجاء في الترتيب الأول من العبارات الدالة على مدى توافر قيمة الابتكار، كإحدى القيم الجمالية لدى طُلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين؛ العبارة: (يستحدث الطالب أفكاراً جديدة بأنماط متنوعة)، بمتوسط حسابي (3.53)، بدرجة موافقة (عالية)، يليها في الترتيب الثاني العبارة: (يشارك الطالب في ورش ابتكار المشاريع)، بمتوسط حسابي (3.39)، بدرجة موافقة (متوسطة)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لباقي العبارات المحددة بهذا البُعد بين (3.32 – 3.28)، وجميعها بدرجة موافقة (متوسطة)، وفي الترتيب الأخير جاءت العبارة: (يبحث الطالب عن أهمّ الأعمال الابتكارية الجديدة)، بمتوسط حسابي (3.28)، بدرجة موافقة (متوسطة).

وقد يرجع حصول العبارة: (يستحدث الطالب أفكاراً جديدة بأنماط متنوعة) على الترتيب الأول، بدرجة موافقة (عالية)؛ إلى أن المعلم يستحدث وسائل وأنماطاً تناسب مرحلة الطالب العمرية، وتُناسب المنهج الدراسي، بوسائل ابتكارية تجذب انتباه الطالب، مع مراعاة مناسبة المكان والزمان، فمن خلاله يتكوّن عند الطالب أن أسلوب التفكير لا يكون على نمط واحد، بل على أنماط مختلفة، ويُلاحظ أن العبارات التي كتبها الباحث لم تُذكر في أبحاث أخرى. بينما جاءت العبارة: (يبحث الطالب عن أهمّ الأعمال الابتكارية الجديدة) في الترتيب الأخير، بدرجة موافقة (متوسطة)، وقد يرجع ذلك إلى قلّة معرفة الطالب بأهمّ المجالات العلمية التي تُنشر الأعمال الابتكارية، أو المواقع الإلكترونية، أو المؤسسات العلمية العالمية المهتمة بذلك الشأن، وبالرغم من ذلك فحنّ نعيش في عصرٍ يسهّل فيه الوصول إلى الابتكارات، والأعمال الابتكارية الناجحة، من خلال المواقع العالمية المهتمة بذلك.

**البُعد الثالث: قيمة التدُّوق:**

تمَّ حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المعلمين حول درجة توافر قيمة التدُّوق، كإحدى القيم الجمالية لدى طُلاب المرحلة الثانوية، ثمَّ ترتيب تلك الاستجابات تنازلياً، بناءً على المتوسط الحسابي، كما تُبين نتائج جدول (10) الآتي:

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين حول درجة توافر قيمة التدُّوق كإحدى القيم الجمالية لدى طُلاب المرحلة الثانوية، مُرتبة تنازلياً

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
10	يستمتع الطالب بالأنشطة المتنوعة.	4.04	0.977	1	عالية
12	يستمتع الطالب بإجراء التجارب العلمية.	4.03	1.067	2	عالية
13	يستمتع الطالب بتعلم مهارات جديدة.	4.01	0.975	3	عالية
14	يُقدّر الطالب الأعمال الفنية.	3.94	1.003	4	عالية
11	يستمتع الطالب بالبحث عن المعرفة.	3.68	1.046	5	عالية
	المجموع الكلي للبُعد الثالث: قيمة التدُّوق	3.94	0.837	---	عالية

يتبين من جدول (10) السابق، أن قيمة التدُّوق كإحدى القيم الجمالية لدى طُلاب المرحلة الثانوية جاءت بدرجة توافر (عالية) من وجهة نظر المعلمين؛ حيث جاء المتوسط الحسابي العام للبُعد (3.94)، بانحراف معياري بلغت قيمته (0.837)، وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية لأغلب عبارات المحددة بهذا البُعد بين (1.003 – 1.067)، وهي قيم مرتفعة؛ ممَّا يدلُّ على تباين استجابات المعلمين حول درجة توافر قيمة التدُّوق، كإحدى القيم الجمالية لدى طُلاب المرحلة الثانوية. بينما جاءت العبارتان (10، 13)، بانحرافين معياريين (0.975، 0.977)، وهما قيمتان منخفضتان؛ ممَّا يدلُّ على تجانس استجابات المعلمين حول هاتين العبارتين. وجاء في الترتيب الأول من العبارات الدالة على مدى توافر قيمة التدُّوق، كإحدى القيم الجمالية لدى طُلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين؛ العبارة: (يستمتع الطالب بالأنشطة المتنوعة)، بمتوسط حسابي (4.04)، يليها في الترتيب الثاني العبارة: (يستمتع الطالب بإجراء التجارب العلمية)، بمتوسط حسابي (4.03)، وكتاهما بدرجة موافقة (عالية)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لباقي العبارات المحددة بهذا البُعد بين (4.01 – 3.68)، وجميعها بدرجة موافقة (عالية)، وفي الترتيب الأخير جاءت العبارة: (يستمتع الطالب بالبحث عن المعرفة)، بمتوسط حسابي (3.68)، بدرجة موافقة (عالية)، ويُلاحظ أن العبارات التي كتبها الباحث لم تُذكر في أبحاث أخرى.

وقد يرجع حصول العبارة: (يستمتع الطالب بالأنشطة المتنوعة) على الترتيب الأول، بدرجة موافقة (عالية)؛ إلى تنوع واختلاف الأنشطة الصفية المنبثقة لكل منهج دراسي مختلف بشكل كبير، ويكون ذلك بسبب تخطيط المعلم لدرسه بالتفصيل، من أهداف الدرس، والأنشطة الصفية، والمهام الأدائية، والتقييم، ومن ثمَّ التقويم. بينما جاءت العبارة: (يستمتع الطالب بالبحث عن المعرفة) في الترتيب الأخير، بدرجة موافقة (عالية)، وقد يرجع ذلك إلى أن وسائل البحث عن المعرفة كثيرة، وسهلة الوصول، ومبتكرة في المجالات؛ حيث إن التنوع في المعارف يجعل الطالب يستمتع بالبحث عنها، وأيضاً تُكسبه مهارات مختلفة، مثل: تنظيم المعرفة، وطريقة البحث عن المعرفة، وتحويل المعرفة إلى أفكار جمالية تُناسب العصر.

البُعد الرابع: قيمة الانضباط:

تمَّ حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المعلمين حول درجة توافر قيمة الانضباط، كإحدى القيم الجمالية لدى طُلاب المرحلة الثانوية، ثمَّ ترتيب تلك الاستجابات تنازلياً، بناءً على المتوسط الحسابي، كما تُبين نتائج جدول (11) الآتي:



جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين حول درجة توافر قيمة الانضباط كأحدى القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مرتبة تنازلياً

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
18	يلتزم الطالب بارتداء الزي المدرسي.	4.30	0.855	1	عالية جداً
19	يتقيد الطالب بوقت الحصة.	4.07	0.930	2	عالية
15	يتمثل الطالب الانضباط المدرسي.	3.81	0.944	3	عالية
16	يلتزم الطالب بأوقات الدوام الرسمية.	3.81	0.900	4	عالية
17	يسهم الطالب في الوعي بأهمية الانضباط المدرسي.	3.62	1.049	5	عالية
المجموع الكلي للبُعد الرابع: قيمة الانضباط		3.92	0.751	---	عالية

يتبين من جدول (11) السابق، أن قيمة الانضباط كأحدى القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية جاءت بدرجة توافر (عالية) من وجهة نظر المعلمين، حيث جاء المتوسط الحسابي العام للبُعد (3.92)، بانحراف معياري بلغت قيمته (0.751)، وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية لأغلب العبارات المحددة بهذا البُعد بين (0.855 – 0.944)، وهي قيم منخفضة؛ مما يدل على تجانس استجابات المعلمين حول درجة توافر قيمة الانضباط، كأحدى القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية. بينما جاءت العبارة (17) بانحراف معياري قيمته (1.049)، وهي قيمة مرتفعة؛ مما يدل على تباين استجابات المعلمين حول هذه العبارة. وجاء في الترتيب الأول من العبارات الدالة على مدى توافر قيمة الانضباط، كأحدى القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين؛ العبارة: (يلتزم الطالب بارتداء الزي المدرسي)، بمتوسط حسابي (4.30)، بدرجة موافقة (عالية جداً)، يليها في الترتيب الثاني العبارة: (يتقيد الطالب بوقت الحصة)، بمتوسط حسابي (4.07)، بدرجة موافقة (عالية)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لباقي العبارات المحددة بهذا البُعد بين (3.81 – 3.62)، وجميعها بدرجة موافقة (عالية)، وفي الترتيب الأخير جاءت العبارة: (يسهم الطالب في الوعي بأهمية الانضباط المدرسي)، بمتوسط حسابي (3.62)، بدرجة موافقة (عالية).

وقد يرجع حصول العبارة: (يلتزم الطالب بارتداء الزي المدرسي) على الترتيب الأول، بدرجة موافقة (عالية جداً)؛ إلى أن الالتزام بالزي المدرسي يجعل الطالب أكثر تركيزاً في تعليمه، ويقلل الفوارق الاجتماعية، ويزيد في الانتماء للمجتمع، من خلال الاهتمام بالزي المدرسي، ويدل أيضاً على أهمية الالتزام بارتداء الزي المدرسي؛ ما جاء في قواعد السلوك والانضباط للمرحلتين المتوسطة والثانوية، في مدارس التعليم العام، في المملكة العربية السعودية، حيث نصت القاعدة الأولى على: "عدم التقيد باللباس الرسمي الخاص بالمدسة يُعتبر من المشكلات السلوكية" (قواعد السلوك والمواظبة لطلاب وطالبات التعليم العام، 2022، 25). بينما جاءت العبارة: (يسهم الطالب في الوعي بأهمية الانضباط المدرسي) في الترتيب الأخير، بدرجة موافقة (عالية)، وقد يعزو ذلك إلى أن مساهمة الطالب تساعد في تحمّل المسؤولية، وتقويم السلوك، وتقوية العلاقات بين الطالب والمعلم من جانب، وبين الطالب وزملائه من جانب آخر؛ حتى يستطيع الارتقاء بنفسه ومجتمعه، ويلاحظ أن العبارات التي كتبها الباحث لم تذكر في أبحاث أخرى.

البُعد الخامس: قيمة النظافة:

تمّ حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المعلمين حول درجة توافر قيمة النظافة، كأحدى القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ثمّ ترتيب تلك الاستجابات تنازلياً، بناءً على المتوسط الحسابي، كما تُبين نتائج جدول (12) الآتي:



جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين حول درجة توافر قيمة النظافة كإحدى القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مرتبة تنازلياً

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
21	يعتني الطالب بنظافة ملبسه.	4.32	0.776	1	عالية جداً
20	يهتم الطالب بنظافة جسده.	4.22	0.836	2	عالية جداً
22	يحرص الطالب على نظافة أدواته المدرسية.	3.95	0.925	3	عالية
24	يحث الطالب زملاءه على النظافة.	3.39	1.197	4	متوسطة
23	يسهم الطالب في نظافة القاعة الدراسية.	3.35	1.163	5	متوسطة
	المجموع الكلي للبُعد الخامس: قيمة النظافة	3.85	0.805	---	عالية

يتبين من جدول (12) السابق، أن قيمة النظافة كإحدى القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية جاءت بدرجة توافر (عالية) من وجهة نظر المعلمين؛ حيث جاء المتوسط الحسابي العام للبُعد (3.85)، بانحراف معياري بلغت قيمته (0.805)، وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية لأغلب عبارات المحددة بهذا البُعد بين (0.776 – 0.925)، وهي قيم منخفضة؛ مما يدل على تجانس استجابات المعلمين حول درجة توافر قيمة النظافة، كإحدى القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية. بينما جاءت العبارتان (23، 24) بانحرافين معياريين (1.163، 1.197)، وهما قيمتان مرتفعتان؛ مما يدل على تباين استجابات المعلمين حول هاتين العبارتين. وجاء في الترتيب الأول من العبارات الدالة على مدى توافر قيمة النظافة، كإحدى القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين؛ العبارة: (يعتني الطالب بنظافة ملبسه)، بمتوسط حسابي (4.32)، يليها في الترتيب الثاني العبارة: (يهتم الطالب بنظافة جسده)، بمتوسط حسابي (4.22)، وكلتاهما بدرجة موافقة (عالية جداً)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لباقي العبارات المحددة بهذا البُعد بين (3.95 – 3.35)، بدرجات موافقة (عالية، ومتوسطة)، وفي الترتيب الأخير جاءت العبارة: (يسهم الطالب في نظافة القاعة الدراسية)، بمتوسط حسابي (3.35)، بدرجة موافقة (متوسطة)، ويُلاحظ أن العبارات التي كتبها الباحث لم تُذكر في أبحاث أخرى.

وقد يرجع حصول العبارة: (يعتني الطالب بنظافة ملبسه) على الترتيب الأول، بدرجة موافقة (عالية جداً)؛ إلى أن مرحلة الطالب العمرية هي السبب في اهتمامه بنظافة ملبسه؛ ليظهر بالمظهر اللائق أمام أقرانه؛ لكي يثق بنفسه، وتعطيه شعوراً كبيراً بالراحة في التعامل مع الآخرين. بينما جاءت العبارة: (يسهم الطالب في نظافة القاعة الدراسية) في الترتيب الأخير، بدرجة موافقة (متوسطة)، وقد يرجع ذلك إلى قلة وعي الطالب بأهمية نظافة القاعة المدرسية، كما أن نظافة القاعة المدرسية ليست من المهام الرئيسة الموكلة للطالب، بل هناك من أوكلت إليه هذه المهمة؛ لتفريغ الطالب ذهنياً للتركيز على التعلم.

إجابة السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي المرحلة الثانوية حول تقديرهم للقيم الجمالية لدى طلابهم تُعزى لاختلاف متغيرات (المؤهل الدراسي، التخصص، سنوات الخبرة)؟"

فيما يأتي عرضُ لنتائج الاختبارات المستخدمة للإجابة عن هذا السؤال:

1- الفروق بين متوسطات استجابات معلمي المرحلة الثانوية حول تقديرهم للقيم الجمالية لدى طلابهم، والتي تُعزى لاختلاف المؤهل الدراسي:



تم استخدام اختبار (ت) T-Test لعينتين مستقلتين؛ للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات معلّمي المرحلة الثانوية، حول تقديرهم للقيم الجمالية لدى طلابهم، تُعزى لاختلاف المؤهل الدراسي؛ ويوضح نتائج الجدول (13) الآتي:

جدول (13) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات معلّمي المرحلة الثانوية حول تقديرهم للقيم الجمالية لدى طلابهم تُعزى لاختلاف المؤهل الدراسي

المتغيرات	المؤهل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
البُعد الأول: قيمة الإتقان	بكالوريوس	321	3.66	0.791	0.283	0.778
	دراسات عليا	50	3.63	0.847		
البُعد الثاني: قيمة الابتكار	بكالوريوس	321	3.37	0.994	0.462	0.644
	دراسات عليا	50	3.30	1.056		
البُعد الثالث: قيمة التدوّق	بكالوريوس	321	3.96	0.811	1.406	0.161
	دراسات عليا	50	3.78	0.980		
البُعد الرابع: قيمة الانضباط	بكالوريوس	321	3.93	0.747	0.625	0.532
	دراسات عليا	50	3.86	0.782		
البُعد الخامس: قيمة النظافة	بكالوريوس	321	3.85	0.795	0.055	0.956
	دراسات عليا	50	3.84	0.876		
المجموع الكلي: (القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلّميهم)	بكالوريوس	321	3.76	0.684	0.699	0.485
	دراسات عليا	50	3.69	0.769		

يتبين من جدول (13) السابق ما يأتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات استجابات معلّمي المرحلة الثانوية، حول تقديرهم للقيم الجمالية لدى طلابهم، تُعزى لاختلاف المؤهل الدراسي؛ حيث جاءت قيمة (ت) للمجموع الكلي للقيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلّميهم (0.699)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات استجابات معلّمي المرحلة الثانوية، حول تقديرهم للقيم الجمالية لدى طلابهم، في جميع الأبعاد التي تشمل: (قيمة الإتقان، قيمة الابتكار، قيمة التدوّق، قيمة الانضباط، قيمة النظافة)، تُعزى إلى اختلاف المؤهل الدراسي؛ حيث تراوحت قيم (ت) للقيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلّميهم بتلك الأبعاد بين (0.055 – 1.406)، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

ويعزو الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات معلّمي الثانوية، حول تقديرهم للقيم الجمالية لدى طلابهم لاختلاف المؤهل الدراسي؛ إلى أنه لا يوجد اختلاف في البيئة التعليمية، وذلك من حيث تقديم الدروس، ومتابعة الطالب، والتحسين من جودة المخرج التعليمي، وأيضاً عدم وجود اختلاف في الواجبات المنوطة بالمعلم.



2- الفروق بين متوسطات استجابات مُعلّمي المرحلة الثانوية حول تقديرهم للقيم الجمالية لدى طلابهم والتي تُعزى لاختلاف التخصص:

تم استخدام اختبار (ت) T-Test لعينتين مستقلتين؛ للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات مُعلّمي المرحلة الثانوية، حول تقديرهم للقيم الجمالية لدى طلابهم، تُعزى لاختلاف التخصص؛ ويوضح نتائج الجدول (14) الآتي:

جدول (14) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات مُعلّمي المرحلة الثانوية حول تقديرهم للقيم الجمالية لدى طلابهم تُعزى لاختلاف التخصص

المتغيرات	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
البُعد الأول: قيمة الإتقان	علوم إنسانية وشرعية	198	3.71	0.832	1.422	0.156
	علوم طبيعية	173	3.60	0.753		
البُعد الثاني: قيمة الابتكار	علوم إنسانية وشرعية	198	3.37	1.093	0.183	0.855
	علوم طبيعية	173	3.35	0.888		
البُعد الثالث: قيمة التدفق	علوم إنسانية وشرعية	198	3.88	0.933	- 1.476	0.141
	علوم طبيعية	173	4.01	0.707		
البُعد الرابع: قيمة الانضباط	علوم إنسانية وشرعية	198	3.94	0.795	0.509	0.611
	علوم طبيعية	173	3.90	0.699		
البُعد الخامس: قيمة النظافة	علوم إنسانية وشرعية	198	3.83	0.838	- 0.397	0.692
	علوم طبيعية	173	3.86	0.769		
المجموع الكلي: (القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مُعلّميهم)	علوم إنسانية وشرعية	198	3.75	0.756	- 0.018	0.985
	علوم طبيعية	173	3.75	0.621		

يتبين من جدول (14) السابق ما يأتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات استجابات مُعلّمي المرحلة الثانوية، حول تقديرهم للقيم الجمالية لدى طلابهم، تُعزى إلى اختلاف التخصص؛ حيث جاءت قيمة (ت) للمجموع الكلي للقيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مُعلّميهم (-0.018)، وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات استجابات مُعلّمي المرحلة الثانوية، حول تقديرهم للقيم الجمالية لدى طلابهم، في جميع الأبعاد التي تشمل: (قيمة الإتقان، قيمة الابتكار، قيمة التدفق، قيمة الانضباط، قيمة النظافة)، تُعزى لاختلاف التخصص؛ حيث تراوحت قيم (ت) للقيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مُعلّميهم بتلك الأبعاد بين (-1.476 - 0.397)، وهي قيم غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).



ويعزو الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مُعلّمي الثانويّة، حول تقديرهم للقيم الجماليّة لدى طُلّابهم لاختلاف التخصص؛ إلى أن القيم الجماليّة تُعدُّ قِيَمًا أصيلة؛ إذ إنها تتضمن جميع التخصصات الدّراسيّة، سواء كان ذلك في العلوم الإنسانيّة أو العلوم الطبيعيّة، وأيضًا تُعدُّ التخصصات الدّراسيّة وسيلة من وسائل غرس القيم في المجتمع، ونتيجة لذلك يُلاحظ أن جميع القيم تكون مناسبة لجميع التخصصات.

3- الفروق بين متوسطات استجابات مُعلّمي المرحلة الثانويّة حول تقديرهم للقيم الجماليّة لدى طُلّابهم تُعزى لاختلاف سنوات الخبرة:

تمّ استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه؛ للتعرف على دلالة ما قد يُوجد من فروق بين متوسطات استجابات مُعلّمي المرحلة الثانويّة، حول تقديرهم للقيم الجماليّة لدى طُلّابهم، تُعزى لاختلاف سنوات الخبرة؛ ويوضّح نتائج الجدول (15) الآتي:

جدول (15) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف على دلالة ما قد يُوجد من فروق بين متوسطات استجابات مُعلّمي المرحلة الثانويّة حول تقديرهم للقيم الجماليّة لدى طُلّابهم تُعزى لاختلاف سنوات الخبرة

المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
البُعد الأول: قيمة الإتقان	بين المجموعات	0.86	2	0.43	0.676	0.509
	داخل المجموعات	234.49	368	0.64		
	الكلي	235.35	370			
البُعد الثاني: قيمة الابتكار	بين المجموعات	0.62	2	0.31	0.310	0.734
	داخل المجموعات	370.32	368	1.01		
	الكلي	370.94	370			
البُعد الثالث: قيمة الذّوق	بين المجموعات	1.79	2	0.89	1.278	0.280
	داخل المجموعات	257.21	368	0.70		
	الكلي	259.00	370			
البُعد الرابع: قيمة الانضباط	بين المجموعات	0.73	2	0.36	0.645	0.526
	داخل المجموعات	208.08	368	0.57		
	الكلي	208.81	370			
البُعد الخامس: قيمة النظافة	بين المجموعات	2.23	2	1.12	1.728	0.179
	داخل المجموعات	237.83	368	0.65		
	الكلي	240.06	370			
المجموع الكلي: (القيم الجماليّة لدى طُلّاب المرحلة الثانويّة من وجهة	بين المجموعات	0.66	2	0.33	0.684	0.505



المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
نظر معلمهم	داخل المجموعات	178.13	368	0.48		
	الكلية	178.79	370			

يتبين من جدول (15) السابق ما يأتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات استجابات مُعلمي المرحلة الثانوية، حول تقديرهم للقيم الجمالية لدى طلابهم، تُعزى لاختلاف سنوات الخبرة؛ حيث جاءت قيمة (ف) للمجموع الكلي للقيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهم (0.684)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات استجابات مُعلمي المرحلة الثانوية، حول تقديرهم للقيم الجمالية لدى طلابهم، في جميع الأبعاد التي تشمل: (قيمة الإتقان، قيمة الابتكار، قيمة التدفق، قيمة الانضباط، قيمة النظافة)، تُعزى إلى اختلاف سنوات الخبرة؛ حيث تراوحت قيم (ف) للقيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهم بتلك الأبعاد بين (0.310 - 1.728)، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

ويعزو الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مُعلمي الثانوية، حول تقديرهم للقيم الجمالية لدى طلابهم لاختلاف سنوات الخبرة؛ إلى أن القيم الجمالية تؤثر عليها التجارب الشخصية في حياة الطالب اليومية، وأيضاً البيئة الاجتماعية المحيطة به، وذلك من خلال تشكّله بصورة طبيعية.

9- ملخص نتائج الدراسة والتوصيات

- ملخص نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن معلمي المرحلة الثانوية يرون أن القيم الجمالية لدى طلابهم تتوفر بدرجة عالية. حيث يشير المتوسط الحسابي العام إلى توافر القيم الجمالية بدرجة (3.75)، مع انحراف معياري منخفض قدره (0.695). وقد يعزو هذا التوافر إلى دور القيم الجمالية في تطوير السلوك المعرفي والمهاري للطلاب، وإشباع عواطفهم، وتوسيع مداركهم. كما تبين أن قيمة الإتقان تأتي بدرجة توافر (عالية)، حيث يتقن الطالب المهام الأدائية بشكل مُتقن. وتباينت استجابات المعلمين حول بعض العبارات، ولكن الاختلاف لا يُعد ملحوظاً. وفيما يخص قيمة الابتكار؛ تُظهر النتائج أنها تأتي بدرجة توافر (متوسطة). حيث تتنوع آراء المعلمين حول قدرة الطلاب على استحداث أفكار جديدة، ومشاركتهم في ورش العمل. أما قيمة التدفق؛ فتأتي بدرجة توافر (عالية)، حيث يتمتع الطلاب بالتنوع في الأنشطة، ويستمتعون بالتجارب العلمية. كما يظهر تجانس استجابات المعلمين في أغلب العبارات، مما يدل على توافر القيمة بشكلٍ مشترك. أما فيما يخص قيم الانضباط؛ فتأتي بدرجة توافر (عالية)، أيضاً، حيث يلتزم الطلاب بارتداء الزي المدرسي، ويحترمون أوقات الحصّة. أما فيما يخص قيم النظافة؛ فتُظهر النتائج توافراً عالياً كذلك، مع تباين في استجابات المعلمين حيال الاهتمام بنظافة الملابس والجسد، مع تحفظ بعض الطلاب في المشاركة في نظافة القاعة الدراسية.

كما تُظهر نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين حسب المؤهل الدراسي في جميع أبعاد القيم الجمالية. حيث تشير النتائج إلى عدم وجود اختلاف في البيئة التعليمية، أو في واجبات المعلم؛ يُعزى إلى اختلاف المؤهل الدراسي. كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين حسب التخصص في جميع أبعاد القيم الجمالية. ويرى الباحث أن القيم الجمالية تُعد قيماً أصيلة ومناسبة لجميع التخصصات. وتبين أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات



المُعَلِّمين حسب سنوات الخبرة في جميع أبعاد القيم الجمالية. ويُشير الباحث إلى عدم وجود اختلاف في تقدير المُعَلِّمين للقيم الجمالية لدى طلابهم بناءً على فارق الخبرة.

- التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصَّلت إليها الدراسة الحالية؛ يوصي الباحث بما يأتي:

- 1-1 تصميم برامج سلوكية في مجال تعزيز القيم الجمالية تُناسب الطلاب في المدارس.
- 2-1 تضمين القيم الجمالية في المواد الدراسية لجميع التخصصات.
- 3-1 إقامة برامج لمساعدة الطلاب المبدعين مادياً ومعرفياً من أجل رفع مستوى التذوق الجمالي لديهم.
- 4-1 تضمين القيم الجمالية عند تصميم الأنشطة الطلابية اللاصفية.
- 5-1 نشر الأساليب التربوية التي طبَّقها المعلم في تعزيز القيم الجمالية.

المصادر والمراجع

1. أبو حصيرة، هديل محمد. (2019). دور مديري مدارس محافظات غزة في تعزيز القيم الجمالية بمدارسهم وسبل تطويرهم. كلية التربية، جامعة الأقصى.
2. أحمد، ماهر أحمد حسن؛ الدوسري، نادية بنت سالم بن سعد. (2013). دور كليات التربية للبنات في تنمية القيم الجمالية للطلّابات في ضوء متغيرات العصر: دراسة تقييمية بكلية التربية بالجيل. جامعة الملك سعود، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، ع (40).
3. إدريس، عبد الفتاح محمود. (2018). الابتكار في الإسلام: مفهومه وحكمه وضوابطه الشرعية. مجلة البحوث والدراسات الشرعية. مج 8، ع (80).
4. الألباني، محمد ناصر الدين. (1969). صحيح الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير). المكتب الإسلامي: بيروت.
5. الألوسي، عبد الحليم. (2014). القيم الجمالية في الخطاب القرآني وأثرها في بناء السلوك الحضاري. مجلة النص، ع (15).
6. بخاري، إبراهيم بن يحيى بن فاضل. (2014). القيم الجمالية في مواد التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية وتفعيلها في الواقع المعاصر. جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
7. بني يونس، أحمد. (2018). استراتيجيات قبّعات التفكير الست في تدريس التذوق الفني في مادة التربية الفنية لطلّاب المرحلة الأساسية. جامعة اليرموك.
8. الجهني، حنان. (2003). تنمية القيم الجمالية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية من منظور إسلامي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، الرياض.
9. الحاج، عبد القادر علي أحمد. (2010). دور التربية الجمالية في نمو القوى الوجدانية لدى الإنسان. مجلة شندي، (8).
10. حسان، سلسيل أديب إبراهيم. (2018). درجة تضمين قيم التربية الجمالية في كتاب التربية الاجتماعية للصف الرابع الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، الأردن.
11. الدرعان، نعيمة عمر. (2018). قيم التربية الجمالية لدى طالبات جامعة الجوف في ضوء الهوية الثقافية (دراسة ميدانية). جامعة الجوف، مجلة العلوم التربوية، ج (3)، ع (25).
12. الذهلي، ربيع بن المر؛ القصابي، خليفة بن أحمد؛ الراسبي، أمينة بنت راشد. (2021). درجة ممارسة مُعَلِّمي التعليم الأساسي أساليب تنمية القيم الجمالية لدى طلبتهم من وجهة نظر مديري المدارس في سلطنة عمان. المجلة العلمية لجمعية أمسية التربية عن طريق الفن، 7(26).
13. ربحان، سعد بن سعيد بن علي. (2019). التعاون بين الأسرة والمدرسة في تنمية القيم الجمالية لدى طُلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مُعَلِّمهم بمدينة الرياض.



14. زينة، ساكر. (2021). دور الانضباط المدرسي في نجاح العملية التعليمية: دراسة ميدانية بمتوسطة سواعي مداني-تبسة- جامعة العربي التبسي.
15. الزيود، ماجد. (2006). الشباب والقيم في عالم متغير. دار الشروق: عمان.
16. السعدي، عبد الرحمن بن ناصر. (1426). تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. (ط2)، دار ابن الجوزي.
17. السليحي، محمود جمال. (2018). القيم الجمالية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن (دراسة تحليلية). جامعة البترا الخاصة، المجلة السعودية للعلوم التربوية، ع (65).
18. سليمان، ميرنا حنا. (2021). تحليل القيم الجمالية والأخلاقية في المنهاج التربوي لمرحلة التعليم العام الأساسي في سورية وبيان أهميتها في بناء الشخصية. مجلة جامعة البعث، 43(8).
19. السيد، محمد سيد محمد؛ علي، عزة أحمد صادق. (2008). التربية الجمالية في رياض الأطفال. عالم الكتب: القاهرة.
20. السيوطي، أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن. (2004). معجم مقاليد العلوم. مكتبة الآداب، القاهرة.
21. الشبول، ربي هاشم محمد. (2013). مبدأ الإتقان في التربية الإسلامية. رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، إربد.
22. الشربيني، فوزي. (2005). التربية الجمالية بمنهج التعليم لمواجهة القضايا والمشكلات المعاصرة. (ط1)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
23. الشريف، عهود بنت عبد الإله عنقاوي. (2012). وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي لتنمية التذوق الجمالي والابتكار لدى تلميذات الصف السادس من المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة.
24. الصليبي، يوسف محمد لافي عبد الله. (2022). القيم الجمالية في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت: دراسة تحليلية. جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
25. طه، مصطفى. (2000). مؤشرات حضارية حول التربية الجمالية في القرآن الكريم. مجلة التربية (قطر)، 133، 259-301.
26. عبد، لمياء عدنان. (2012). القيم الجمالية لدى طلبة المرحلة الثانوية ذوي النمط البصري والنمط الذاتي (دراسة مقارنة). مجلة كلية التربية الأساسية، 74.
27. عبد الرحمن، عنايات النقر. (2022). التنشئة الاجتماعية ودورها في غرس القيم: دراسة حالة ولاية الخرطوم في الفترة من 2010م - 2020م. مجلة القلزم للدراسات الاقتصادية والاجتماعية.
28. عبد الكريم، أسماء عزيز. (2018). القيم الجمالية في كتب القراءة للصفوف الثلاثة الأولى في العراق ومصر ولبنان (دراسة تحليلية مقارنة). جامعة القادسية. بحوث العلوم النفسية والتربوية. ج (2)، ع (28).
29. عبد المنعم، راوية. (1987). القيم الجمالية. دار المعرفة الجامعية.
30. عرابي، رباب كامل فرحان. (2006). التربية الجمالية: رؤية إسلامية. جامعة اليرموك، إربد - الأردن.
31. عقل، محمود عطا. (1422). القيم المهنية. مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
32. علي، عايض محمد. (2019). دور معلم التربية الإسلامية في تنمية القيم الجمالية لدى طلبة المرحلة الثانوية في أمانة العاصمة بالجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان.
33. الكايد، ركان عيسى أحمد. (2008). درجة الذكاء الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية العامة في الأردن وعلاقتها بالانضباط المدرسي لدى الطلبة وتفاعل المدرسة مع المجتمع المحلي. جامعة عمان العربية، عمان.
34. كشيك، منى يوسف. (2014). الوظائف التربوية للتربية الجمالية: دراسة ميدانية من وجهة نظر معلّمي التربية الفنية في التعليم الأساسي. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج (12)، ع (4). جامعة دمشق.
35. محمد، غفار. (2020). التربية الجمالية وأهميتها في تنمية المواهب الإبداعية للفرد. جامعة جيلالي ليايس، الجزائر.
36. مسلكيات النظافة الصحية. (2014). دليل النظير المربي. النظراء المرؤون، موريتانيا.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (102) March 2024

العدد (102) مارس 2024



37. مهدي، انتصار هاشم. (2013). تطوُّر القِيَم الجماليَّة لدى المراهقين. الجمعية العراقية للعلوم التربويَّة والنفسية، مجلة العلوم التربويَّة والنفسية، ع (98).
38. نعيم، عبد الرحمن. (2016). السمات الشخصية للمقاول وأثرها على الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة عيّنة من المقاولين بورقلة. جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.
39. الهندي، صالح ذياب. (2000). مفهوم النظافة في الإسلام. مجلة هُدَى الإسلام. وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية. مج (44)، ع (4).
40. وزارة المعارف. (2003)، موسوعة تاريخ التَّعليم في المملكة العربية السعودية في مائة عام. (ط2)، الرياض.
41. Choi, H. "Harry Broudy's Theory of Aesthetic Education as General Education", Ph. D., University of Llinois at Urbana Champaign, 2003.
42. Eccles. T., "Looking for Beauty: A Call to Education to Address the Need for Aesthetic Education in our Classroom" M.A., Simon Fraser University Canada, 2005.
43. الحدي، حنان. (2021). المحافظة على البيئة المدرسية. موقع موضوع. المحافظة على البيئة المدرسية - موضوع (mawdoo3.com).
44. الخدام، غدير. (2023). ما هو إتقان العمل؟ موقع أنا إيجابي. ما هو إتقان العمل؟ - إيجابي (eijaby.com).
45. زوحى، نجيب. (2016). كيف نُشجّع الإبداع والابتكار في المدارس. موقع تعليم جديد. كيف نشجّع الإبداع والابتكار في المدارس؟ - تعليم جديد (new-educ.com).
46. شاكر، أسماء. (2020). ما هي أهميَّة النظافة الشخصية لطلَّاب المدرسة؟. إي عربي. e3arabi إي عربي - ما هي أهميَّة النظافة الشخصية لطلَّاب المدرسة؟.
47. عاصي، مصعب. (2022). أهميَّة الانضباط المدرسي. موقع موضوع. أهميَّة الانضباط المدرسي - موضوع (mawdoo3.com).